[113] عمرى وأصح جسمي، يا من رحمنى وأعطاني سؤلى فاغفر لى ذنبي انك على كل شئ قدير. اللهم صل على محمد وآل محمد تمم على نعمتك فيما بقى من أجلى حتى تتوفانى وأنت عنى راض، ولا تخرجني من ملة الاسلام، فانى اعتصمت بحبلك فلا تكلني الى غيرك، وعلمني ما ينفعني، واملأ قلبى علما وخوفا من سطواتك ونقماتك. اللهم انى أسألك مسألة المضطر اليك الكشفق من عذابك، الخائف من عقوبتك، أن تغفر لى وتحنن على برحمتك وأن تجود على بمغفرتك وتؤدى عنى فريضتك، وتغنيني بفضلك عمن سواك، وأن تجيرني من النار، برحمتك يا أرحم الراحمين 1. ومن أدعية يوم عرفة دعاء لمولانا زين العابدين صلوات ا عليه، وهو دعاء اشتمل على المعاني الربانية وأدب العبودية مع الجلالة الالهية: اللهم ان ملائكتك مشفقون 2 من خشيتك، سامعون مطيعون لك وهم بأمرك يعملون، لا يفترون 3 الليل والنهار يسبحون، وأنا أحق بالخوف الدائم لاساءتي على نفسي، وتفريطها الى اقتراب أجلى، فكم لى يا رب من ذنب أنا فيه مغرور متحير. اللهم انى قد أكثرت على نفسي من الذنوب والاساءة وأكثرت على من المعافاة، سترت على ولم تفضحني بما أحسنت لى النظر وأقلتني العثرة،. وأخاف أن أكون فيها مستدرجا، فقد ينبغى لى أن أستحيى من كثرة معاصي معاصي، ثم لم تهتك لى سرا، ولم تبد لى عورة، ولم تقطع عنى الرزق، ولم تسلط على جبارا، ولم تكشف عنى غطاء مجازاة لذنوبي، تركتني كأنى

_____ 1 - عنه البحار 98: 234. 2 - مشفقون: خائفون. 3 - لا يفترون: لا يسكنون.

_____